Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اشاعة مقتل عثمان وبيعة الرضوان :

لقد مضى على المسلمين في سهل الحديبية حوالي عشرين يوماً وهم محصورون ممنوعون من دخول الحرم .

وكانوا طيلة هذه الأيام مُحرمين ، لا يقلّمون ظفراً ولا يقطعون شعراً ولا يمسّون طيباً ، ولا يقربون إمرأة ، قد شعث واتسّخ شعرهم وقمل بعضهم ، لطول بقائهم مُحرِمين ، ولا يخفى مـــا في طول المكث بالإحرام من مشقة نفسية وجسدية على المحرم .

ولا شك أن صحة الكثير منهم باتت معرّضة للخطر ، نتيجة هـذا الحبس والإحصار الذي لا مبرّر له ، والذي نالهم بسبب تهديد قريش باستخدام السلاح ضد المسلمين والدخول معهم في حرب ضروس إن اجتازوا حدود الحرم . . حرب ما كان مخفف آلام البشرية ومنقذ الانسانية والداعية الأول للسلم والمحبـــة والسلام ، راغباً فيها بل حريصاً كل الحرص على تجنّبها ، ولذلك لم تكن واردة ضمن برنامجه منذ تحرّكه في رحلته الروحية السلمية من المدينة ، والتي كان شعارها الوحيد : (إننا لم نأتِ لقتال أحد إنما جئنا لنطوف بهذا البيت) [1] .

لقد بذل النبي ﷺ — بروحه السمحة العالية المحبة للسلام

---

(١) كلمة يردد النبي صلى الله عليه وسلم معناها في كل مناسبة وهو في رحلته السلمية هذه .